الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

التعلم أنشطة نفسية عقلية تكون في ماهيتها محاولة لتغيير سلوك فرد. التعلم لا ينطوي على إتقان القدرة الأكاديمية لكن التطور العاطفي، التفاعل الاجتماعي، والتنمية الشخصية. هناك عديد من العوامل التي تؤثر في نجاح عملية التعلم. لا يوجد تعلم إذا لم يوجد نشاط. ها هو سبب أن النشاطات أساس مهم في التفاعلات التعليم.

يجب على كل فرد أن يتعلم بنشاط، بدون النشاط لن تحدث عملية التعلم (سودرمان، ١٩٨٦: ٩٣). ولتحقيق أهداف التعليم الوطنية، تكمل المدرسة العديد من الأنشطة الدراسية الإضافية التي تساعد الطلاب على توسيع معرفتهم.

غالبا ما تؤثر مهارات الطلاب نتيجة التعلم في الماضي على عملية التعلم التي يتم اختبارها الآن. وهذا ما يسمى " نقل " في التعلم. (*transfer of learning*) يعني نقل المهارات نتائج التعلم من حالة إلى أخرى (روبيرت، ١٩٩٨).

نقل المهارات لا يشير إلى فقدان القدرة على القيام مافي الماضي لأنه يتم استبداله بمهارات جديدة في وقت حاضر. فيجب أن يفهم أنه نقل تأثير المهارات بفعل شيئ ما لتحقيق مهارات أخرى (محببين شاه،١٦٤:٢٠١٦). مثال: الطالب الذي يفهم الرياضيات سيتعلم الإحصائيات بسهولة، مثال آخر القدرة على ركوب الدراجة سوف يؤثر المرء سريعا في تعلم الجوالة. واستنتجت الباحثة أن الطالب الذي تعلم القرآن يرجو أن تكون سهلة في تعلم اللغة العربية.

من المعروف أن اللغة هي نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار (محمد علي الخولي، ١٩٨٢: ١٤٢). اللغة لها دور مهم للإنسان للتواصل مع الآخرين. فتعتبر اللغة وسيلة أشد فعالية في أنشطة الاتصال. واللغة العربية هي لغة تنتمي إلى المجموعة السامية ضمن العائلة السامية الحامية، وهي لغة القرآن الكريم الكتاب السماوي الذي يؤمن به المسلمون واللغة التي تتكلم بها اثنان وعشرون دولة عربية والتي يعرفها الملايين من المسلمين بصفتها لغة الإسلام. اللغة العربية لغة القرآن و الحديث (بشير مجيدي، ١٩٩٤:١). كما قال الله تعالى في صورة يوسف : ٢

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ (٢)

القرآن هو كلام الله المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم بالتواتر نزل به روح الأمين المفتوح بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس المتعبد بتلاوته ولو حرفا. كما قال الله تعالى في صورة الحجر: ٩

إِناَّ نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَى وَإِنَّا لَهُ لحَفِظُوْنَ (٩)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

ودرس تحفيظ القرآن في المدرسة الرشيدية مدة أسبوع مرتين. وحفظ القرآن يتكون من كلمتين هما التحفيظ و القرآن. التحفيظ مصدر من حَفَّظَ - يُحَفِّظُ – تَحْفِيْظًا.كما قال عبد العزيز عبد الرؤوف أن التحفيظ هو عملية التكرار إما عن طريق القراءة أو الاستماع.

ورأى الأكاديميون والمتخصصون أن حفظ القرآن له تأثير جيد في تطوير المهارات الأساسية لدى الطلاب حتى يمكن لترقية التعليم والإنجاز. عبد الله صبيح أستاذ علم النف بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، دعا

الطلاب إلى اشتراك الحلاقة لتحفيظ القرآن. كما أكد أن تحفيظ القرآن يمكن أن يساعد في التركيز و دعم للحصول على المعرفة.

القراءة هي عملية يتم تنفيذها و تستخدم للحصول على الرسالة التي تريد الباحثة من خلال وسائل الكلمات. يمكن التأكيد من أن القراءة هي محاولة للقارئ على فهم أنماط اللغة التي ينقلها الباحثة من خلال اللغة المكتوبة يحصل القارئ على المعلومات الموجودة في مادة القراءة. الهدف الرئيسي من القراءة البحث عن المعلومات و الحصول عليها و فهم معنى القراءة. تشتمل على العديد المؤسسات التعليمية الآن، أن اللغة العربية كموضوع الدراسة. خاصة للمدارس الإسلامية، بحيث تكون اللغة العربية مادة يحب دراستها.

إن المدرسة الرشيدية الثانوية مؤسسة التعليمية تحت ظل وزارة الدين. من المحقق أن المدرسة الثانوية الإسلامية، فتعتبر اللغة العربية من إحدى الموضوعات المهمة تدريسها. المواد التعليمية التي يتم تدريسها في المدرسة الرشيدية الثانوية أحدها تعلم القراءة. ولكن بعد الملاحظات التي وجدتها الباحثة عند تنفيذ العملية التعليمية المخصصة في المدرسة الرشيدية الثانوية، إلى جانب متابعة عملية التعليم في المدرسة، شارك الطلاب من الأنشطة الدروس الإضافية التي تنظمها المدرسة أحدها الدرس الإضافي ليس لأجل تحفيظ القرآن فقط ولكن يشرح المعاني المتعلقة بالأيات والدروس المستفادة من السورة. كما قال (نوغراها، ١٩٨١: ٢٣٣) يقال إن هناك علاقة بين عاملين وعوامل أخرى إذا زادت الأنشطة الدراسة الإضافية في المدرسة ويشاركها الطلاب، فستكون قدرتهم على قراءة النصوص العربية يحصل على غرض المنشود.

قد تكون هذه الظاهرة مشكلة، إذا نظرنا على وجه التحديد إلى حالة الطلاب في المدرسة الرشيدية الثانوية الذين يشاركون في أنشطة الدروس الإضافية

لمادة تحفيظ القرآن على الأقل تريد الباحثة أن تعرف نشاطات التلاميذ في اشتراك الدروس الإضافية لمادة تحفيظ القران، قدرة على قراءة النصوص العربية للتلاميذ الذين يشاركون في الدروس الإضافية لمادة تحفيظ القرآن والعلاقة بينهما. من الواقعية السابقة تريد الباحثة أن تبحث عن هذه المشكلات و تقدمه تحت الموضوع " نشاطات التلاميذ في اشتراك الدروس الإضافية لمادة تحفيظ القرآن وعلاقتها بقدرتهم على قراءة النصوص العربية " (دراسة الحالة في المدرسة الرشيدية الثانوية الإسلامية باندونج)

الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتماد على خلفية البحث السابقة، فتعين الباحثة تحقيق البحث دون ما يلي :

١. كيف نشاطات التلاميذ في اشتراك الدروس الإضافية لمادة تحفيظ القرآن في المدرسة الرشيدية الثانوية الإسلامية باندونج ؟

٢. كيف قدرة على قراءة النصوص العربية للتلاميذ الذين يشاركون في الدروس الإضافية لمادة تحفيظ القرآن في المدرسة الرشيدية الثانوية الإسلامية باندونج ؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٣. كيف العلاقة بين نشاطات التلاميذ في اشتراك الدروس الإضافية لمادة تحفيظ القرآن و قدرتهم على قراءة النصوص العربية في المدرسة الرشيدية الثانوية الإسلامية باندونج ؟

الفصل الثالث : أهداف البحث

أما الأهداف في هذه البحث فهي :

١. معرفة نشاطات التلاميذ في اشتراك الدروس الإضافية لمادة تحفيظ القرآن في المدرسة الرشيدية الثانوية الإسلامية باندونج

٢. معرفة قدرة على قراءة النصوص العربية للتلاميذ الذين يشاركون في الدروس الإضافية لمادة تحفيظ القرآن في المدرسة الرشيدية الثانوية الإسلامية باندونج

٣.معرفة العلاقة بين نشاطات التلاميذ في اشتراك الدروس الإضافية لمادة تحفيظ القرآن و قدرتهم على قراءة النصوص العربية في المدرسة الرشيدية الثانوية الإسلامية باندونج

الفصل الرابع : فوائد البحث

ومن فوائد من هذا البحث هي :

١. من الناحية النظرية، يرجوا أن تكون مساهمة فكرية لتطوير التعليم وخاصة في دراسة اللغة العربية

٢. من الناحية العملية، من المتوقع أن يكون هذاالبحث مدخلات للمؤسسات التعليمية بشكل عام و مدرسة الرشيدية الثانوية على وجه الخصوص في محاولة لتحسين أنشطة تحفيظ القرآن من أجل تحقيق زيادة القدرة على قراءة النصوص العربية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٣. يرجوا من هذا البحث أن يكون مرجعا للباحث اللاحق

الفصل الخامس: الإطار الفكرى

من المعلوم أن النشاطات هي عمل الفرد في القيام بشيئ يحتمل على الوجدان والشعور والفكر للحصول على الأهداف المرجوة. قال سادرمان (٢٠١٠ : ٩٥) إن النشاط هو مبدأ مهم في عملية التعليم والتعلم. للنشاط درجات عالية في عملية التعليم والتعلم، حتى يؤثر في نجاح التلاميذ. التعلم أساسيا عمل لتغيير السلوك. يسمى التعلم إذا كان فيه النشاط. و لهذا أن النشاط هو المبدأ المهم في

عملية التعليم. لذلك كل فرد يجري على النشاط إما في العمل أو التعلم أو غيره. تؤدى النشاطات في التعلم متعددة، كا النشاطات في الدروس الإضافية أحدها لمادة تحفيظ القرآن.

و حفظ القرآن نشاط فعالي في محافظة القرآن وتخليده بجد وبخلوص النية، ثم وضعه في الفكر وتلفظه دون النظر إلى كتابته. و في الحقيقة إن حفظ القرآن عملية التكرار في قراءة القرآن إما قرائيا كان أم سماعيا للوصول إلى حفظه. والحفظ في معجم إندونيسي هو الدخول في الأفكار، وقدرة على التعبير ما في الذهن (بدون النظر إلى الكتب أو النقاط الأخرى). ليس الحفظ أمرا سهلا يعمله الفرد، لأن الأفراد القادرين على الحفظ ما في حولهم إلا قليل، إما في حفظ القرآن أو غيره. للأفراد مشكلة مختلفة في حفظ القرآن. لذلك لهم طرق مختلفة في حفظها لأغراضهم المنشودة. لذلك، هناك العوامل المؤثرة في سرعة الحفظ، منها :

١) فهم معاني الآيات القرآنية قبل حفظها
٢) تكرار قراءتها قبل حفظها
٣) سماع قراءتها من القارئ الجيد
٤) اهتمام الآيات أو الكلمات المتشابهة
٥) مراجعة
٦) تسميع

الدروس الإضافية هي أنشطة إضافية التي يتم تنفيذها خارج ساعات الدروس إما في المدرسة أو خارج المدرسة بهدف اكتساب زيادة من المعرفة والمهارات والمساعدة في تشكيل الشخصية الطلاب وفقا لاهتماماتهم ومواهبهم.في هذاالبحث

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

تتألف أنشطة الدروس الإضافية لمادة تحفيظ القرآن من تعلم المادة و فهم معنى السورة و الإنتباه في المشاركة الدروس الإضافية لمادة تحفيظ القرآن.

كتب فأول. ب. ديريش رسم نشاطات التعليم التي يقوم بها الطلبة تتكون من النشاطات الآتية:

١. النشاط البصري مثل القراءة و الاهتمام باالصور والتمثيل والتجريبة وغيرها

٢. النشاط الشفوي مثل التكلم وإلقاء السؤال والاقتراحات والتقديم والمقابلة والتعبير عن الآراء والمناقشة وغير ذلك.

٣. النشاط السمعي مثل استماع الشرح والمحادثة والمجادلة وسماع الموسيقي والمحاضرة وغير ذلك.

٤. النشاط الكتابي مثل كتابة القصص والإنشاء والقرار والاختبار والاستفتاء والنقل وغير ذلك.

٥. النشاط الرسمي مثل التصوير وتركيب الجدول والخريطة واللوحة والنمط وما أشبه ذلك.

٦. النشاط الحركي مثل حركة التجربة والنمط والإصلاح واللعب والزرع وما أشبه ذلك

٧ . النشاط العقلي مثل الابتغاء وتحليل المسائل والإطلاع ونظر العلاقة وأحذ القرار وغير ذلك.

٨. النشاط العاطفي مثل الميول والشعور باالملل والسرور والشجاعة والاطمئنان وماأشبه ذلك.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

اعتمادا على البيان السابق، قررت الباحثة خمس المؤشرات لنشاطات التلاميذ في اشتراك الدروس الإضافية لمادة تحفيظ القرآن في المدرسة الرشيدية الثانوية الإسلامية باندونج (المتغير السين) : استماع قراءة القرآن، حفظ القرآن، مراجعة الحفظ، ترجمة بعض الأيات من القرآن , ويتحمس في الحضور.

القدرة هي الاستطاعة للقيام بعملية شيئ. القدرة بمعنى المهارة أيضا. وترى الباحثة أن معنى القدرة هي قدرة الفرد على القيام بالسلوك المنظم مناسبا بالحال للوصول إلى غاية منشودة.

قال عبد العالم إبراهيم (١٩٩٢: ٥٧) أن القراءة هي عملية لتحقيق العلاقة بين كلاميا و كتابيا. وقال أحمد عيزان (٢٠١٠: ١٤٩) أن القراءة هي النظر والفهم ماهو مكتوب ويعبربها جهريا أو صامتا ويعبر بما يكتب. وينتج عن ذلك أن القراءة تشتمل على مهارتان فهي معرفة الرموز المكتوبة ويفهم بما فيها. قال ديده وحيودين (٢٠٠٦: ١٢٤) أن القراءة نشاط مطابقة الأصوات مع حروف الهجائية في حين أن معنى القراءة اللغة العربية هو نشاط ذكر طابع كل حرف وكلمة في الجملة العربية وفقا لقواعد النحو و الصرف، ترجمة و فهم معنى الوارد في كل جملة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

لدراسة هذين المتغيرين وعلاقاتهما سوف يركز على كلاهما يعني، المتغير السين نشاطات التلاميذ في اشتراك الدروس الإضافية لمادة تحفيظ القرآن و المتغير الصادي قدرتهم على قراءة النصوص العربية.

كل متغير له مؤشر: استماع قراءة القرآن، حفظ القرآن، مراجعة الحفظ، ترجمة بعض الأيات من القرآن ويتحمس في الحضور . أما مؤشر قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية : معرفة معاني المفردات التي تحتوي على مادة القراءة، ترجمة نصوص العربية ترجمة صحيصة، تعيين الفكر الأساسية في مادة القراءة، والقدرة على الإجابة الأسئلة المتعلقة بقراءة المحتوى.

و الإطار الفكرى السابق يوضح في الرسم البياني الآتي:

الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث بواسطة البيانات المجموعة. (سوهرسمي أركونتو، ١٩٩٢: ٦٧). والفرضية في هذا البحث تتعلق بمشكلة نشاطات التلاميذ في اشتراك الدروس الإضافية لمادة تحفيظ القرآن و علاقتها بقدرتهم على قراءة النصوص العربية.

نظرا إلى هذه المشكلة، تقدم الباحثة الفرضية وهي وجود العلاقة بين نشاطات التلاميذ في اشتراك الدروس الإضافية لمادة تحفيظ القرآن و علاقتها بقدرتهم على قراءة النصوص العربية. لذلك يفترض أنه إذا كانت نشاطات التلاميذ في اشتراك الدروس الإضافية لمادة تحفيظ القرآن جيدة فكانت قدرتهم على قراءة النصوص العربية عالية، وكذلك العكس إذا كانت نشاطات التلاميذ في اشتراك الدروس الإضافية لمادة تحفيظ القرآن منخفضة فكانت قدرتهم على قراءة النصوص العربية منخفضة.

ومعيار تعيين الفرضية تتجه إلى مستوى "ت" إذا كانت "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية ففرضية صفرية (H) مردودة بمعنى أن بين المتغيرين علاقة، و عكسه إذا كانت "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية ففرضية صفرية (٠H) مقبولة بمعنى أن بين المتغيرين لا توجد العلاقة.

بناءا على ذلك، يلاحظ الباحثة متغيري البحث وهما نشاطات التلاميذ في اشتراك الدروس الإضافية لمادة تحفيظ القرآن كالمتغير الأول بمعادلة السيني (س) و قدرتهم على قراءة النصوص العربية كالمتغير الثاني بمعادلة الصادي (ص) تستخدم مستوي الدلالة ٥٪، إذا كانت قيمة "ت" الحسابية ≤ من "ت" الجدولية، ففرضية صفر مردودة.

فالفرضية المقترحة (H_i) التي عارضتها الكاتبة هي : هناك العلاقة بين نشاطات التلاميذ في اشتراك الدروس الإضافية لمادة تحفيظ القرآن وقدرتهم على قراءة النصوص العربية

والفرضية الصفرية (Ho) هي : عدم العلاقة بين نشاطات التلاميذ في اشتراك الدروس الإضافية لمادة تحفيظ القرآن و قدرتهم على قراءة النصوص العربية

الفصل السابع : البحوث السابقة

إن هذه الدراسة فيها البحث ذات صلة منها:

١.البحث الذي قامت فنجكي سنتيك، الطلبة شعبة تعليم اللغة العربية في كلية التربية والتعليم بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج ٢٠١٤ تحت الموضوع " قدرة التلاميذ على قراءة القرآن الكريم وعلاقتها بقدرتهم على قراءة النصوص اللغة العربية". ومن النتائج المحصولة من هذا البحث أن قدرة التلاميذ على قراءة القرآن تدل على درجة عالية. هذه تتحقق بأن قيمة المتوسط المحصولة على قدر ٨١، ٧٠ وهي تقع بين ٧٩-٦٦ في معيار التفسير، قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية تدل على درجة عالية. هذه تتحقق بأن قيمة المتوسط المحصولة على قدر ٨١، ٧٠ وهي تقع بين ٧٩-٦٦ في معيار التفسير، والارتباط بين تدريس قدرة التلاميذ على قراءة القرآن الكريم وعلاقتها بقدرتهم على قراءة النصوص اللغة العربية على قدر ٤٧. وهذه القيمة تقع بين ٤٧-٦٠. وهي في الطبقة الكافية . ومستوى التأثر من المتغير السيني إلى المتغير الصادي يدل على ٧٣،١١٪ بمعنى أن هناك ٢٧،٨٨٪ من العوامل الأخرى التي تؤثر في قدرة التلاميذ على قراءة النصوص اللغة العربية، كتدريب الخطابة والمحادثة والكلام وغير ذلك.

الفرق بين هذا البحث و البحوث السابقة في أخذ المتغيرات. في هذا البحث كان المتغير السين (س) وهو نشاطات التلاميذ في اشتراك الدروس الإضافية لمادة تحفيظ القرآن باستخدام المتغير الصادي (ص) مثل البحث السابق وهو قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية.يركز هذا البحث على عدة أهداف يعني لمعرفة نشاطات التلاميذ في اشتراك الدروس الإضافية لمادة تحفيظ القرآن في المدرسة الرشيدية الثانوية الإسلامية باندونج، معرفة قدرة على قراءة النصوص العربية للتلاميذ الذين يشاركون في الدروس الإضافية لمادة تحفيظ القرآن في المدرسة الرشيدية الثانوية الإسلامية باندونج، ومعرفة العلاقة بين نشاطات التلاميذ في اشتراك الدروس الإضافية لمادة تحفيظ القرآن و قدرتهم على قراءة النصوص العربية في المدرسة الرشيدية الثانوية الإسلامية باندونج. لذلك يمكن الاستنتاج أن هذا البحث لم تتم مناقشته مطلقا ولا يساوي بالبحث السابق. و استفادت الباحثة من البحوث السابقة يعني مساعدة الباحثة في إيجاد دراسات مرجعية ذات صلة بموضوع البحث.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG